كلمة

معالي السيد محمد الطاهر سياله

وزير خارجية دولة ليبيا

أمام

مجلس جامعة الدول العربية على المستوى الوزاري التحضيري للقمة

الدورة العادية (28)

عمان – المملكة الأردنية الهاشمية

27 مارس/ آذار 2017

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

معالي السيد/ أيمن الصفدي

وزير خارجية المملكة الأردنية الهاشمية .

أصحاب المعالي .....وزراء الخارجية .

معالي السيد / احمد ابو الغيط الأمين العام لجامعة الدول العربية .

السيدات والسادة .

أتقدم في بداية كلمتي هذه بالشكر إلى المملكة الأردنية الهاشمية ملكا وحكومة وشعبا لكل ما حظينا به من حسن استقبال وكرم ضيافة ، كما نتوجه بالشكر إلى معالي السيد اسلكو ولد ازيد وزير خارجية موريتانيا لما قدمته بلاده من حسن تنظيم وحفاوة خلال رئاستها للدورة (27) للقمة العربية ، والشكر موصول إلى معالي السيد أمين عام جامعة الدول العربية والى العاملين تحت قيادته في الأمانة العامة

يكتسي اجتماعنا اليوم أهمية بالغة لما تواجهه الأمة العربية من تحديات ومنعرجات تقتضي منا العمل معاً من اجل إصدار قرارات تستجيب لتطلعات المواطن العربي .

أصحاب المعالي والسعادة .

لايخفى عليكم ما تمر به بلادي من مختنقات سياسية واقتصادية وما لها من اثر كبير على حياة المواطن اليومية ، وتبذل حكومة الوفاق الوطني تحث إشراف المجلس الرئاسي كل ما في وسعها لحل تلك المختنقات ولعل عدم استكمال تنفيذ اتفاق الصخيرات زاد من حدة هذه الأزمة وتدعو حكومة الوفاق من هذا المنبر أطراف النزاع في ليبيا للحوار والالتزام باستكمال مخرجات الصخيرات من اجل الوصول إلى حل يرضي كافة

الأطراف ويحقق المصالحة الوطنية الشاملة ويوفر للمواطن حياة كريمة أساسها الأمن والاستقرار لتنطلق أعمال البناء والتعمير والتنمية .

أصحاب المعالي والسعادة :

إن الإرهاب آفة العصر وهو لاينتمي إلى دين أو طائفة أو جنسية أو بلد بعينه وان بلادي قد إنكوت بسمومه ، وهي في حالة حرب لاستئصاله ودحره ، ويتطلب منا العمل العربي المشترك والمصير الواحد الوقوف يداً واحدة لمحاربة هذه الآفة أينما وجدت وبكل الطرق حتى القضاء عليها واجتثاث شرورها ، لقد حققنا انتصاراً على الدواعش في سرت ودفعنا ثمنا باهظا في هذه الحرب التي لم تنتهي بعد ، ونحتاج لدعمكم جميعاً في هذه المعركة التي يخوضها شبابنا لمصلحة المنطقة بل المجتمع الدولي بأسره .

أصحاب المعالي السعادة :

إن القضية الفلسطينية هي قضية العرب الأولى ، ونحن ندعم كل الجهود الدولية والعربية التي تسعى إلى إيجاد حل عادل وشامل ودائم للشعب الفلسطيني أساسه دولة مستقلة عاصمتها القدس الشريف ونؤكد هنا دعمنا للمبادرة العربية للسلام التي تعتبر الأساس لحل هذه القضية .

أصحاب المعالي والسعادة:

تؤكد دولة ليبيا على القرارات الصادرة عن القمم العربية والاقتصادية والاجتماعية والاجتماعات الوزارية بشان الأوضاع في سوريا واليمن وتتطلع إلى أن يصدر عن هذه القمة قرارات تعمل على إرساء الأمن والاستقرار في هذين البلدين الشقيقين،كما نؤكد دعمنا لجمهورية العراق في حربها على الإرهاب ، وهي تحقق الانتصار تلو الانتصار لدحره.

ونتوجه في هذه المناسبة بالتهنئة إلى جمهورية لبنان وجمهورية الصومال الفدرالية بمناسبة انتخاب رئيس جديد للجمهورية .

وفي النهاية أود أن أؤكد بأن دولة ليبيا تتطلع إلى تطوير علاقاتها السياسية والاقتصادية مع الأشقاء العرب في ظل أسس التعاون البناء والاحترام

المتبادل والمصير الواحد وبما لا يتعارض مع حفظ أمنها وسيادتها ووحدة أراضيها ، كما نتطلع إلى دعمكم لنا في بناء دولة ليبيا المدنية والديموقراطية الجديدة حتى يعم خيرها على جميع أهلها دونما إقصاء أو تمييز أو تهميش لأحد متمنين لاجتماعنا هذا كل التوفيق والنجاح ولتكون قمة البحر الميت ناجحة ومتميزة .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .